

للأرض ارتعاشاتٌ هي الدمُ . حين ينهمرُ الرصاص عليك = منك
ومن لصوص الليل تصرخُ في وضوح

إنَّ الجروح هي الجروح .

لكنَّ هذا البحر أزرقُ

لكنَّ هذا الحقل أخضرُ

ودم المغنسي أبيضُ فوق الشوارع والأصابع .

عاملُ التعدين يدخل عامه السبعين ..

يقراً أيجديّة قلبه المشويّ فوق الفحم فحمًا ..

والرغيفُ غزالةٌ تعدو وتعدو في القيودِ ..

وفوج ضبّاط جديدٌ يمتقن السهر الطويلَ على حدودِ الجبنِ ..

قد مرّوا « جماجم من رصاص » مرةً أخرى .. ونيرودا يموتُ .

« خيولهم سوداء » . نيرودا يموتُ على قصيدته .. فتذهب في الفضاء ..

وعاملُ التعدين يقرأ صَفْحَةً أخرى ويسقط في البنفسجِ

يفضبُ الجيتارُ

ستُ زوابعِ

تأتي من الصمت المهدّدِ

إن خمس أصابعِ

تحمي

الصباحَ

من

التردّدِ .

كان نيرودا يغنّي